

يوديت أوير

قطعة جُبن

دار نشر كونست-أنشتيفتر

Kunstanstifter

صورة

يوديت أوير

قطعة جُبن

دار نشر كونست-أنشتيفتر

Kunstanstifter

"صَو - صَو، صَو - صَو، صَو - صَو" في غابة بعيدة كان يُسمع في كل صباح

تغريد الطيور. كانت توظف بتغريدها سكان الغابة برقة.

ولكن في يوم من الأيام أحدث غراب حالة من الجلبة للغابة بأكملها بمفرده. فأيقظ سكان الغابة باكراً جداً من سكون نومهم بنعيقه. كان جوعه السبب في جعله ينعق بصوت مرتفع- حتى كان صوته أعلى بكثير من أصوات الطيور الأخرى
مجتمعة.

بعءما بدأت جميع الحيوانات بتأنيبه؁ راح الغراب يلق عالياً في الهواء؁ ولف
بضعة مرات بشكل دائري باحثاً عن وجبة فطور ملائمة.

وها هو ذا عشر أخيراً، بعد بحث طويل، على قطعة جُبْن وأمسك بها بمنقاره على

الفور.

حط الغراب وبمنقاره قطعة الجبن اللذيذة على شجرة عالية بعيدًا عن حيوانات الغابة الأخرى، حيث أراد أكل الجبن وحده. فلم يكن يرغب في مشاركة قطعة ثمينة كهذه.

حينئذ تسلل ثعلب مقترباً من الشجرة.

صورة

بدأ الثعلب بإغراق الغراب بكلمات المديح المعسولة.

"يا لك من حيوان جميل أيها الغراب! إن بريق عينيك وتألّق ريشك مذهلان! أنت

بالنسبة لي مَلِك الطيور كلها."

شعر الغراب بالخجل الشديد، فلم يكن يسمع مثل هذا المديح الجميل كل يوم. كاد

الغراب يبدأ في استنطراف الثعلب.

"لقد سمعت جمال غنائك أيها الغراب! أتوسل إليك أن تغني لي أغنية!"

وتأثرًا بإطراءات الثعلب، بدأ الغراب بالنعيق بصوت عالٍ. وأثناء ذلك سقطت

قطعة الجُبْن من منقار الغراب المفتوح من فوق الشجرة...

صورة

لم يصدق الغراب ما رأته عيناه وصاح غاضباً: "يا لها من وقاحة!"، ولكن

الثعلب الماكر هرب بسرعة.

ولدت يوديت أوير عام 1991 في هالاين بالقرب من سالتسبورغ، وأمضت طفولتها وشبابها في كوخل. من هناك انتقلت إلى فيينا للالتحاق بدراسة التدريب المهني للمعلمين في مجال التربية الفنية والأعمال الفنية ومشغولات النسيج في أكاديمية الفنون الجميلة. أمضت بعد إنهاء دراستها عامًا في إيطاليا، حيثما حصلت على شهادة الماجستير في رسم الكتب المصورة. تعمل مُحاضرة منذ خريف عام 2018 في جامعة لينتس للفنون، هذا بالإضافة إلى عملها كرسامة حرة. تحب إلى جانب الرسم كل من التجوّل، وقطف التوت البري، وأداء رقصة "لندي هوب"، وطهي الأطباق المفعمة بالألوان من الخضراوات التي تزرعها بنفسها.

أقدم بجزيل الشكر لكل من دعمني أثناء العمل على هذا الكتاب:
علي، الذي دعمني يوماً بيوم وشجعني، وكثيراً ما طبخ لي طعاماً لذيذاً، وعائلي
التي حفزتي حتى في الأوقات الصعبة، وكلاوديا ونورا ولورينس الذين وقفوا إلي
جانبي وساعدوني بالقول والفعل، وكل صديقاتي وأصدقائي الأعزاء ممن آمنوا بي
وبكتابي!

الشكر الجزيل للعزير ماورو وللعزيرة أليساندرا لتشجيعهما الدائم لي منذ البداية.
وجزيل الشكر أيضاً لينا أنلاوف على التدقيق والإشراف الفريد من نوعه، وكذلك
لزوزة تيرفيلدير على التعاون الرائع.

دار نشر كونست-أنشتيفتر kunstanstifter ©، 2020

kunstanstifter ش.ذ.م.م (شركة ذات مسؤولية محدودة)، مانهايم

جميع الحقوق محفوظة. لا يُسمح بنقل العمل أو جزءاً منه إلا بإذن من دار النشر.

رسومات وتصميم الكتاب: يوديت أوير

النص مستوحى من خرافة إيسوب "الثعلب والغراب"

التدقيق: لينا أنلاوف

المعالجة النهائية للرسومات: سوزان باوير

الطباعة والتجليد: مطبعة تيمه مايسن Thieme Meißen

الورق: الورق: Lessebo Design Smooth Natural 150 غم/م²

الخط: فيردانا عادي Verdana Regular

طُبع في ألمانيا

الطبعة الأولى 2020

الرقم الدولي للكتاب: 3-91-942795-3-978

www.kunstanstifter.de

باركود

صورة

بعد بحث طويل يجد الغراب الجائع قطعة جُبِن لذيذة.

وهو بالطبع لا يرغب بتقاسمها مع أحد. ولكن سرعان ما يحضر ثعلب مكار

وجائع أيضًا.